

مي زيادة

(١٨٨٦ - ١٩٤١م)



مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١)، كانت شاعرة وأديبة فلسطينية، ولدت في الناصرة عام ١٨٨٦، اسمها الأصلي كان (ماري إلياس زيادة)، واختارت لنفسها اسم (مي) فيما بعد. كانت تتقن ست لغات، وكان لها ديوان باللغة الفرنسية.

ولدت ماري زيادة (التي عُرفت باسم مي) في مدينة الناصرة بفلسطين عام ١٨٨٦. ابنةً وحيدةً لأب من لبنان وأم سورية الأصل فلسطينية المولد. تلقت الطفلة دراستها الابتدائية في الناصرة، والثانوية في (عينطورة) في لبنان. وفي العام ١٩٠٧، انتقلت مي مع أسرتها للإقامة في القاهرة. وهناك، عملت بتدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وتابعت دراستها للألمانية والإسبانية والإيطالية. وفي الوقت ذاته، عكفت على إتقان اللغة العربية وتجويد التعبير بها. وفيما بعد، تابعت (مي) دراسات في الأدب العربي والتاريخ الإسلامي والفلسفة في جامعة القاهرة.

وفي القاهرة خالطت (مي) الكتاب والصحفيين، وأخذ نجمها يتألق ككاتبة مقال اجتماعي وأدبي ونقدي، وباحثة وخطيبة. وأسست (مي) ندوة أسبوعية عرفت باسم (ندوة الثلاثاء)، جمعت فيها - لعشرين عامًا - صفوفًا من كُتّاب العصر وشعرائه، كان من أبرزهم: أحمد لطفي السيد، ومصطفى عبد الرزاق، وعباس العقاد، وطه حسين، وشبلي شميل، ويعقوب صروف، وأنطون الجميل، ومصطفى صادق الرافعي، وخليل مطران، وإسماعيل صبري، وأحمد شوقي. وقد أحبّ أغلب هؤلاء الأعلام (مي) حبًّا روحياً ألهم بعضهم روائع من كتاباته. أما قلب (مي زيادة)، فقد ظل مأخوذًا طوال حياتها بـ (جبران خليل جبران) وحده، رغم أنهما لم يلتقيا ولو لمرة واحدة. ودامت المراسلات بينهما لعشرين عامًا: من ١٩١١ وحتى وفاة (جبران) بنيويورك عام ١٩٣١.

سافرت في عام ١٩٣٢ إلى إنجلترا أملاً في أن تغير المكان والجو الذي تعيش فيه ربما يخفف قليلاً من آلامها.. لكن حتى السفر لم يكن الدواء.. فقد عادت إلى مصر ثم سافرت مرةً ثانيةً إلى إيطاليا لتتابع محاضراتٍ في جامعة (بروجيه) عن اللغة الإيطالية.. ثم عادت إلى مصر.. وبعدها بقليل سافرت مرةً أخرى إلى روما ثم عادت إلى مصر حيث استسلمت لأحزانها.. ورفعت الراية البيضاء لتعلن أنها في حالةٍ نفسيةٍ صعبةٍ.. وأنها في حاجةٍ إلى من يقف إلى جانبها ويسندها حتى تتماسك من جديدٍ.

نشرت (ميّ) مقالاتٍ وأبحاثاً في كُبريات الصحف والمجلات المصرية، مثل: (المقطم)، و(الأهرام)، و(الزهور)، و(المحروسة)، و(الهلال)، و(المقتطف). أما الكتب، فقد كان باكورة إنتاجها العام ١٩١١ ديوان شعرٍ كتبته باللغة الفرنسية و أول أعمالها بالفرنسية اسمها (أزاهير حلم) ظهرت عام ١٩١١ و كانت توقع باسم (إيزيس كوبيا)، ثم صدرت لها ثلاث روايات نقلتها إلى العربية من اللغات الألمانية والفرنسية والإنجليزية. وفيما بعد صدر لها: (باحثة البادية) (١٩٢٠)، و(كلمات وإشارات) (١٩٢٢)، و(المساواة) (١٩٢٣)، و(ظلمات وأشعة) (١٩٢٣)، و(بين الجزر والمد) (١٩٢٤)، و(الصحائف) (١٩٢٤). وفي أعقاب رحيل والديها ووفاة (جبران) تعرضت (ميّ) لزيادةٍ ملحنة عام ١٩٣٨، إذ حيكّت ضدها مؤامرةً دنيئةً، وأوقعت إحدى المحاكم عليها الحجر، وأودعت مصحةً الأمراض العقلية ببيروت. وهبّ المفكر اللبناني (أمين الريحاني) وشخصياتٍ عربيةٍ كبيرةً إلى إنقاذها، ورفع الحجر عنها. وعاشت (ميّ) صقيع الوحدة.. وبرودة هذا الفراغ الهائل الذي تركه لها من كانوا السند الحقيقي لها في الدنيا. وحاولت (ميّ) أن تسكب أحزانها على أوراقها وبين كتبها.. فلم يشفها ذلك من آلام الفقد الرهيب لكل أحبائها دفعة واحدة.

وعادت (ميّ) إلى مصر لتتوفى بالقاهرة في ١٧ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٤١. تقول الأستاذة (نوال مصطفى) إن: «الفصل الأخير في حياة (ميّ) كان حافلاً بالمواعج والمفاجآت! فصلاً بدأ بفقد الأحباب واحدٍ تلو الآخر.. والدها عام ١٩٢٩، جبران عام ١٩٣١، ثم والدتها عام ١٩٣٢.»

من أشهر أعمالها:

- كتاب المساواة
- باحثة البادية
- سوانح فتاة
- كلمات وإشارات
- رجوع الموجة
- بين المد والجزر
- ظلمات وأشعة
- عائشة تيمور: شاعرة الطليعة^١

^١ميّ زيادة، المعرفة، ميّ زيادة/ <https://marefa.org/>

مصادر بليوجرافية مُختارة مُتاحة في مكتبة الإسكندرية:

أعمالها الأدبية:

الكتب المطبوعة:

زيادة، مي. الأعمال المجهولة لمي زيادة. تحقيق جوزيف زيدان. تقديم غادة السمان. أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٩٩٦.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824 (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15702>

زيادة، مي. باحثة البادية: دراسة نقدية. ط. ٢. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٣.
رقم الاستدعاء: 892.74 زيا ب (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15906>

زيادة، مي. بين الجزر والمد. ط. ٢. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٣.
رقم الاستدعاء: 492.74 Z824 1983 (المستوى الأول السفلي B1)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:113385>

زيادة، مي. بين الجزر والمد: في اللغة والفن والآداب والحضارة. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٧٥.
رقم الاستدعاء: 492.74 Z824 (المستوى الأول السفلي B1)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:152322>

زيادة، مي. رجوع الموجة: رواية. ط. ٣. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٩٣.
رقم الاستدعاء: 892.735 Z824 1993 (المستوى الأرضي E)

زيادة، مي. سوانح فتاة. ط. ٣. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٩.
رقم الاستدعاء: 892.74 زيا س (المستوى الأرضي E)

زيادة، مي. **ظلمات وأشعة**. ط. ٣. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٥.
رقم الاستدعاء: 892.74698 Z824 (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15902>

زيادة، مي. **عائشة تيمور: شاعرة الطليعة**. ط. ٢. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٣.
رقم الاستدعاء: 892.78509 T2479z 1983 (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15917>

زيادة، مي. **كلمات وإشارات**. ط. ٢. مج. ١. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨١.
رقم الاستدعاء: 892.745 Z824k 1981 (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15903>

زيادة، مي. **من أدب مي زيادة**. تقديم سيمون عواد. دم. دار عواد، ١٩٨١.
رقم الاستدعاء: 892.74 زيا م (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:22112>

زيادة، مي. **مي زيادة: كاتبة مسرح**. بحث ودراسة سامية حبيب. الدراسات. السلسلة المسرحية. الشارقة: حكومة الشارقة. دائرة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٦.

رقم الاستدعاء: 892.725 Z824 (المستوى الثاني السفلي B2 -- المجموعات الخاصة -- الفنان نور الشريف)

زيادة، مي. **نصوص خارج المجموعة**. إعداد أنطوان القوال. بيروت: دار أمواج، ١٩٩٣.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824n (المستوى الأرضي E)

زيادة، مي. **وردة اليازجي**. ط. ٢. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٠.
رقم الاستدعاء: 892.715 زيا و (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:15905>

الكتب الإلكترونية:

زيادة، مي. غاية الحياة. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٧. كتاب إلكتروني. المنهل (قاعدة بيانات).

زيادة، مي. قطوف من التراجم الأدبية: وردة اليازجي، ملك حفني ناصف، عائشة تيمور. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٧. كتاب إلكتروني. المنهل (قاعدة بيانات).

زيادة، مي. المساواة. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٧. كتاب إلكتروني. المنهل (قاعدة بيانات).

مؤلفات عن (مي زيادة):

الكتب المطبوعة:

حمود، ماجدة. رواية الحب السماوي بين جبران خليل جبران ومي زيادة. دمشق: الأهالي، ١٩٩٧.
رقم الاستدعاء: 892.736 H2279 (المستوى الأرضي E)

الريحاني، أمين. أدب وفن: وجوه شرقية غربية: قصتي مع مي. ط. ٦. بيروت: دار الجيل، ١٩٨٩.
رقم الاستدعاء: 892.745 R5724a 1989 (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:281564>

سكاكيني، وداد. مي زيادة: في حياتها وآثارها. [القاهرة]: دار المعارف، [١٩٦٩].
رقم الاستدعاء: 823.78509 Z824s (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:152960>

الشناوي، كامل. الذين أحبوا "مي": و "أوبريت جميلة". القاهرة: دار المعارف، [١٩٧٢].
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824shi (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:120087>

الشيخ، غريد. **مي زيادة: أديبة الشوق والحنين**. الأعلام من الأدباء والشعراء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824sh (المستوى العلوي الأول F1 – مكتبة النشء)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:83423>

الطماوي، أحمد حسين. **ليلة باسمه في حياة مي: دراسة أدبية**. سلسلة المجهول من تراث الأعلام. القاهرة: دار الفرجاني، [١٩٨-].
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824ta (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:224873>

الطناحي، طاهر أحمد. **أطياف من حياة مي**. كتاب الهلال ٢٧٩. [القاهرة]: دار الهلال، ١٩٧٤.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824t (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:195666>

الطناحي، طاهر أحمد. **ذكريات ورسائل لم تنشر: مي زيادة وأشهر الأدباء**. تقديم ودراسة خالد محمد غازي. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٨.

رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824tan (المستوى الأرضي E)

الطويلي، أحمد. **مي زيادة وعشاقها الأدباء**. [تونس]: المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، ٢٠٠٣.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824taw (المستوى الأرضي E)
متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:293944>

غازي، خالد محمد. **جنون امرأة: مي زيادة**. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠٠٧.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824gh (المستوى الأرضي E)

غازي، خالد محمد. **مي زيادة: سيرة حياتها وأدبها وأوراق لم تنشر**. [القاهرة]: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٧.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824ghaz (المستوى الأرضي E)

غريب، روز. **مي زيادة التوهج والأفول: حياتها، شخصيتها، أدبها، فنها**. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٧٨.
رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824gha (المستوى الأرضي E)

فرج، ألفريد. عودة الأرض؛ الفخ؛ العين السحرية؛ الشخص؛ صوت مصر؛ دائرة التبن المصرية؛ مي زيادة. مؤلفات الفريد فرج ١١. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠.

رقم الاستدعاء: 892.726 F2195aw (المستوى الأرضي E)

متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:125031>

كريم، سميحة. مي زيادة: كاتبة العربية في القرن العشرين. مشاهير الكتاب العرب للناشئة والشباب. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.

رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824k (المستوى العلوي الأول F1 – مكتبة النشاء)

متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:84119>

مصطفى، نوال. مي زيادة: أسطورة الحب والنبوغ. ط. ٢. مكتبة الأسرة. الاعمال الخاصة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824ma 2000 (المستوى الأرضي E)

متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:117276>

مولر، فريدريخ مكس. ابتسامات ودموع، أو، الحب الألماني. ط. ٣. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٨٩.

رقم الاستدعاء: 833.8 M9582 1989 (المستوى الأرضي E)

متاح أيضًا إلكترونيًا:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:3137>

يعقوب، لوسي. مي: أسطورة الحب والألم. مكتبة الأسرة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، [٢٠٠٥].

رقم الاستدعاء: 892.78509 Z824y (المستوى الأرضي E)

متاح أيضًا إلكترونيًا: _

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:87332>

الكتب الإلكترونية

جبران، جبران خليل. الشعلة الزرقاء: رسائل جبران خليل جبران إلى مي زيادة. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٦. كتاب إلكتروني. المنهل (قاعدة بيانات).

الشرقاوي، علي. أنسة الجنون. [الجيزة]: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، ٢٠١٥. كتاب إلكتروني. eBook Arabic Collection. (قاعدة بيانات). EBSCO.

الرسائل الجامعية

الشرافي، منى أحمد عبد القادر. أدب مي زيادة من منظور النقد الأدبي والاجتماعي. رسالة ماجستير. جامعة بيروت العربية. كلية الآداب، ٢٠٠٦.

رقم الاستدعاء: Thesis 18163 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)

الوادي، هبة. مي زيادة بين أدبيات العرب قديماً وحديثاً. رسالة ماجستير. الجامعة الأمريكية في بيروت. دائرة اللغة العربية، ١٩٥٦. رسالة إلكترونية. ProQuest (قاعدة بيانات).

مقالات إلكترونية:

- أصلاني، سردار. "مي زيادة: أدبية بين الواقعية والرومنطيقية". *مجلة الآداب*، العدد ١٢٦ (سبتمبر ٢٠١٨): ٧١-٨٦. مقالة إلكترونية. Arab World Research Source (قاعدة بيانات). EBSCO.
- خصاونة، سهيل محمد، ومحمد علي ابنيان. "عشاق حول مي زيادة ... العقاد أنموذجاً". *دراسات أدبية* ٨، العدد ١ (٢٠١٧): ٢٠٣-٢١٨. مقالة إلكترونية. Arab World Research Source (قاعدة بيانات). EBSCO.
- الروبي، ألفت كمال. "مي زيادة والنفذ النسائي: قراءة في كتابها عن عائشة تيمور". *ألف*، العدد ١٩، *الجنوسة والمعرفة: صياغة المعارف بين التأنيث والتذكير* (١٩٩٩): ١٤٤-١٦٩. مقالة إلكترونية. JSTOR Journals (قاعدة بيانات). EBSCO.
- عبد الرحمن، محمد. "التحليل الاجتماعي لأدب مي زيادة". *مجلة اللغة* ١، العدد ٣ (إبريل ٢٠١٥): ١-٥. مقالة إلكترونية. المنهل (قاعدة بيانات).
- نذر، فاطمة. "آراء مي زيادة في تربية المرأة العربية: دراسة تحليلية في مضامين الفكر التربوي النسوي لدى مي زيادة". *مجلة شؤون اجتماعية* ٢٨، العدد ١١٢ (يناير ٢٠١١): ٧٩-١١٨. مقالة إلكترونية. المنهل (قاعدة بيانات).

موقع إلكتروني:

"مي زيادة". *هنداوي*.

<https://hindawi.org/contributors/64620862/>

[تاريخ دخول الموقع: ٩ فبراير ٢٠٢٢]